

القاب الرسول وعترته (المجموعة) من قدماء المحدثين

[11] * (في القاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم) * وهو الفضل الكبير، وقابل المبشر بالاعراض لانه إذا عرض عن الكافرين والمنافقين اقبل جميع اقباله على المؤمنين وقابل النذير بدع إذا هم لانه إذا ترك خوفه من اذاهم اياه لا بد من عقاب عاجل أو اجل كانوا منذرين به في المستقبل وقابل الداعي الى الله بتيسيره وتوفيقه بقوله وتوكل على الله لان من توكل على الله يسر عليه كل عسير، وقابل السراج المنير بالاكتماء به تع وكيلا لان من اثره الله برهانا على جميع خلقه كان جديرا بان يكتفى به عن جميع خلقه فصل واعلم ان الله تعالى خاطب بقوله يا ايها المزمّل في بدأ الوحي ولم يكن قد بلغ شيئا ثم خاطب بعد ذلك بقوله: يا ايها النبي، يا ايها الرسول، والمعنى يا ايها المزمّل بعبء النبوة والتحمل لاثقالها صل بالليل
